النبأ

١٤٣٨هـ

السنة الثامنة

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٣ ذو القعدة

العـدد ٩١

صفحات جديدة من تاريخ الجهاد في مدينة الكرمة

٧

في نهاية شهرها الثاني

معارك الرقة توقع أكثر من ١٥٦ مرتداً بين قتيل وجريح

٤

أوقع جنود الخلافة خلال المعارك الدائرة بينهم وبين الـPKK المرتدين -هذا الأسبوع- في ولاية الرقة أكثر من ١٥٦ مرتدا بين قتيل ومصاب، سقط ما يزيد على ٥٤ منهم في حيي (نزلة شحادة) و(هشام بن عبد الملك)، إثر ٧ عمليات استشهادية، في حين بلغ عدد العمليات الاستشهادية التي نفذها فرسان الشهادة على الـ PKK المرتدين خلال هذا الأسبوع ٩ عمليات، أوقعت العشرات بين قتيل وجريح. حيث شهد جنوب المدينة وتحديدا حيًّا (نزلة شحادة)، و(هشام بن عبد الملك) ٧ عمليات استشهادية أدت إلى سقوط أكثر من ٥٤ مرتدا قتيلا، وإصابة العشرات. ففي حي (نزلة شحادة)، انطلق الأخوان الاستشهاديان أحمد التونسي وأبو عبد الله التونسي -تقبلهما الله- الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، نحو تجمعات لـ PKK المرتدين، وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعاتهم، ما أسفر عن هلاك أكثر من ٢١ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد. ونبقى في الحي نفسه، حيث تمكن فارسان آخران من فرسان الشهادة هما الأخ...



عبوات ناسفة تصطاد المرتدين في الأنبار

٦

سقوط ٣٨ جندياً نصيرياً قتلى في ولاية حماة

٥

هلاك وإصابة ٤٠ صليبياً في ماراوي شرق آسيا

١١

هجوم انغماسي لجنود الخلافة جنوب بيجي

١٢



اغتنم غِناك قبل فقرك ٩



فلينظر الإنسان إلى طعامه ١٣



وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ١٤

حصاد معارك

منذ وصولها إلى أطراف المدينة

الرقة

(من 3 رمضان إلى 3 ذو القعدة)

مقتل 853

مرتداً من عناصر الـ PKK بينهم 190 قنصاً

ومقتل وإصابة 3 جنود أمريكيين



إصابة أكثر من 300

من المرتدين



تنفيذ 43

عملية استشهادية وانغماسية



تفجير 37

عبوة ناسفة و 3 حقول ألغام



تدمير وإعطاب 40

آلية عسكرية وإسقاط طائرة استطلاع



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

مفرزة أمنية تغتال عنصرين من المخابرات التركية جنوب البلاد

النبأ - تركيا

لقي عنصران من المخابرات التركية المرتدة مصرعهما السبت (٢٨/ شوال)، على أيدي جنود الخلافة جنوب تركيا.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد رصدت إحدى المفارز الأمنية العاملة في تركيا تحركات عنصرين من المخابرات التركية المرتدة، وتمكنت -بفضل الله- من تصفيتهما على الطريق بين أورفا و(أقجة قلعة) جنوب تركيا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في تركيا نفذوا العديد من عمليات الاغتيال لعناصر تابعة للحكومة التركية المرتدة وعملاء للتحالف الصليبي، وكان من أبرز تلك العمليات اغتيال المرتد زاهر الشرقاط، وعناصر في حملة "الرقة تذبح بصمت"، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الجانب الأيسر من الموصل وهجوم انغماسي غربها

النبأ - ولاية نينوى

اغتالت مفرزة أمنية الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، ضابطا في الجيش الرافضي وعنصر استخبارات في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

وأوضحت وكالة أعماق أن الضابط في الجيش الرافضي وعنصر الاستخبارات لقيا حتفهما على يد جنود الدولة الإسلامية في حي فلسطين الواقع في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، ولله الحمد.

وإلى الغرب من مدينة الموصل، استهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- سيارة ذخيرة للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة كانت تنقل الذخائر للحشد الرافضي قرب قرية البوير غرب مدينة الموصل، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ولله الحمد.

وكان عدد من الانغماسيين قد هاجموا تجمعات للحشد الرافضي غرب الموصل الأحد (٢٩/ شوال)، مما أسفر عن مقتل عشرات المرتدين.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق فقد هاجم انغماسيون تجمعات الحشد الرافضي في قرية السحاجي غرب مدينة الموصل، وأسفر الهجوم عن مقتل أكثر من ٤٥ عنصرا من المرتدين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الأربعاء (٢/ ذو القعدة) آليتين للحشد الرافضي في المحور ذاته، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وبحسب وكالة أعماق فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على عربة همر وسيارة تقلان عناصر من الحشد الرافضي قرب قرية الريحانية، مما أسفر عن تدميرهما، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة نفَّذوا عددا من العمليات الأمنية في الجانب الأيسر من مدينة الموصل منذ اشتداد الملاحم في الجانب الأيمن من المدينة، وأسفرت هذه العمليات عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين بينهم ضباط، ولله الحمد.

طواغيت الخليج وظيفة واحدة.. بأساليب مختلفة

تستمر الأزمة المشتعلة بين طواغيت الخليج، كاشفة عن مدى النزاع بينهم، الذي أخذ خلال العقود الماضية أشكالا عديدة، تمحورت في الغالب على محاولات جاهدة من قبل كل منهم على الاستقواء على خصومه بأمريكا، وذلك من خلال السعي لاسترضائها بأي شكل ممكن، ومحاولة كل منهم أن يثبت أنه الأشد ولاءً لها، والأقدر على تنفيذ مخططاتها في المنطقة، والأجدر بأن يوكَّل بالمهام، وتُسند إليه المسؤوليات، في سبيل تحقيق مصالح أمريكا الاستراتيجية والاقتصادية.

ولعل أهم أدوات الصراع بين هؤلاء الخصوم المتشاكسين، هي سعي كل منهم إلى امتلاك أكبر عدد ممكن من الأوراق التي يبقيها في يده، ويظهرها باستمرار لسادته الأمريكيين، ويستخدمها في حرق الأوراق التي في أيدي خصومه، وفي النهاية التضحية بهذه الأوراق وحرقها عندما تصبح تكاليف الحفاظ عليها أكبر من المردود المتوقع منها.

وهذا ما رأيناه واضحا جليا في مرحلة الجهاد في العراق إبان الاحتلال الأمريكي المباشر، فمع الاستنزاف الكبير للجيش الأمريكي على أيدي المجاهدين في العراق، والعجز الواضح للإدارة الأمريكية عن تحقيق النصر على المجاهدين، أو على الأقل الخروج من المأزق بأقل الخسائر، وبعد سلسلة طويلة من المحاولات التي أثبتت فشلها، وأرهقت الميزانية الأمريكية بمزيد من التكاليف، وجد قادة الجيش الأمريكي أن لا مناص لديهم من الاستعانة بالمنتسبين إلى أهل السنة، في قتال الدولة الإسلامية، بعد سنوات من عدم الثقة بهم، والخوف من ولائهم لأهل الجهاد، أو ميل كثير منهم إلى نظام البعث الكافر الذي أسقطه الصليبيون.

وهكذا بدأت خطة الصحوات التي وضعت الإدارة الأمريكية كل ثقلها وراءها، ورصدت لها مليارات الدولارات، وجاء دور الطواغيت في المنطقة ليأخذ كلٌّ منهم دوره في هذه الخطة.

فأمسك طواغيت أبو ظبي والرياض وعمّان بورقة الصحوات العشائرية والمناطقية، فموّلوا رؤوسها، ووفروا لهم الفتاوى التي تبرر ردّتهم وعمالتهم للصليبيين من علماء السوء التابعين لهم، ودعموهم إعلاميا وسياسيا.

في الوقت الذي أمسك فيه طواغيت قطر والكويت تساندهم تركيا، بورقة صحوات الفصائل، ودعموهم من خلال ستار رقيق عماده الجمعيات الخيرية، والمنظمات التي يسمّونها "إسلامية"، والتي بدأت تضخ الأموال في جيوب قادة فصائل الصحوات وعلماء السوء الذين جندتهم أجهزة المخابرات، وأضفت عليهم حجاب "الاستقلالية" ليخدعوا بهم السذّج والمغفلين، وتولَّى هؤلاء شنَّ هجوم كبير على الدولة الإسلامية، ووصفها بالغلو والخارجية، والتحريض على قتالها.

وهكذا، حمل كل من الطواغيت جزءاً من الحمل في تحشيد المرتدين من أهل السنة في العراق ضد الدولة الإسلامية، لإنقاذ أمريكا من الهزيمة الساحقة لها على أيدي المجاهدين، وبالرغم من أداء كل من جناحي الصحوات، من مرتدي الفصائل والعشائر المهمة نفسها، وتبرير عمالتهم لأمريكا بالكذبة نفسها وهي التصدي لإيران، فإن التنافس بينهما كان حادا جدا، لنيل الرضا الأمريكي من جهة، وانعكاسا للصراع بين الداعمين لكل طرف من جهة أخرى.

حتى إذا أدى كل منهما وظيفته، تخلت عنهم أمريكا، وأسلمتهم كليهما للروافض، فمزقوهم شر تمزيق، وأنهوا وجودهم تماما، حتى لم يبق منهم إلا أسماء وهمية، وبعض قادتهم الذين تُؤويهم عواصم الدول التي كانت تدعمهم، وتحرص على إبقائهم لديها، للاستفادة منهم في مشاريع مستقبلية، فتعمل على إحياء صحواتهم من جديد، لتفاوض عليهم، وتنافس بهم.

وقد كرّر هؤلاء الطواغيت اللعبة ذاتها في ليبيا والشام، وبالأدوات ذاتها تقريبا، وانقسم مرتدو الصحوات في كل الحالات إلى القسمين ذاتهما تقريبا، ثم كان لهم المصير ذاته، وهكذا تستمر لعبة الصراع بين طواغيت الخليج، بالأسلوب عينه، والأدوات عينها، ومصادر القوة نفسها، المتمثلة بالمال ووسائل الإعلام وعلماء السوء المرتبطين بهذا الطاغوت أو ذاك.

إن عبث هؤلاء الطواغيت بساحات الجهاد، وتأليبهم المرتدين ضد الدولة الإسلامية في كل مكان، ليس أهون من جرائمهم التي لا تعدّ، والتي أبرزها حكمهم بغير ما أنزل الله تعالى، وولاؤهم المطلق للصليبيين، واحتضانهم لقواعدهم العسكرية، وتمويلهم لحروبهم ضد المسلمين، بل ومشاركتهم الفعلية في قصف مدنهم وقراهم بطائراتهم، وهم في ذلك أنداد متشابهون لا يختلفون إلا في الطريقة التي يؤدون بها هذه الجرائم، وينفذون بها هذه المهام.

وإن حكمهم في الدنيا واحد، وهو الكفر، وإن قتالهم جميعا فرض واجب على كل المسلمين، وهذا ما يقوم به جنود الدولة الإسلامية اليوم، بفضل الله، وسيستمرون على ذلك حتى يزيلوا كل هؤلاء الطواغيت ويحكموا ما تحت أيديهم من أرض بشريعة رب العالمين.

في نهاية شهرها الثاني

معارك الرقة توقع أكثر من ١٥٦ مرتداً بين قتيل وجريح



النبأ – ولاية الرقة

أوقع جنود الخلافة خلال المعارك الدائرة بينهم وبين الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- في ولاية الرقة أكثر من ١٥٦مرتدا بين قتيل ومصاب، سقط ما يزيد على ٥٤ منهم في حيي (نزلة شحادة) و(هشام بن عبد الملك)، إثر ٧ عمليات استشهادية، في حين بلغ عدد العمليات الاستشهادية التي نفذها فرسان الشهادة على الـ PKK المرتدين خلال هذا الأسبوع ٩ عمليات، أوقعت العشرات بين قتيل وجريح.

أكثر من ٥٧ قتيلاً وعشرات المصابين في الأحياء الجنوبية

حيث شهد جنوب المدينة وتحديدا حيًّا (نزلة شحادة)، و(هشام بن عبد الملك) ٧ عمليات استشهادية أدت إلى سقوط أكثر من ٥٤ مرتدا قتيلا، وإصابة العشرات.

ففي حي (نزلة شحادة)، انطلق الأخوان الاستشهاديان أحمد التونسي وأبو عبد الله التونسي -تقبلهما الله- الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، نحو تجمعات للـ PKK المرتدين، وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعاتهم، ما أسفر عن هلاك أكثر من ٢١ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وتبقى في الحي نفسه، حيث تمكن فارسان آخران من فرسان الشهادة هما الأخ أبو معاذ التونسي والأخ أبو الفاروق السويدي -تقبلهما الله- الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من الوصول بعربتيهما المفخختين إلى مقرات المرتدين، ففَجَّرا سيارتيهما عليهم، وأوقعا فيهم أكثر من ٢٢ قتيلا وعددا من المصابين.

أما في حي (هشام بن عبد الملك)، فقد هاجم أحد فرسان الشهادة الجمعة (٢٧/ شوال)، تجمعا للمرتدين وفَجَّر عجلته المفخخة عليهم، ما أدى إلى سقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح.

وفي يوم السبت (٢٨/ شوال)، تمكن الأخ الاستشهادي أبو عبد الرزاق التركستاني -تقبله الله- من الوصول بعربته المفخخة إلى تجمع للـ PKK المرتدين في الحي، حيث فَجَّرها وسط جموعهم، ما أسفر عن هلاك وإصابة العديد منهم.

في حين فَجَّر الأخ الاستشهادي كشميري -تقبله الله- سيارته المفخخة على مقر للـ PKK المرتدين الاثنين (٣٠/ شوال)، في الحي نفسه ما أسفر عن هلاك ١١ مرتدا على الأقل وجرح آخرين، ولله الحمد.

وفي جنوب الولاية، صال عدد من المجاهدين السبت (٢٨/ شوال)، على موقع للنصيرية في قرية (أبو العلاج)، ما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين واغتنام قاعدة صواريخ وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

مصرع وإصابة ٣٢ مرتداً وحرق ٣ مواقع في السكن الشبابي

أما في المحور الشرقي للمدينة، فقد انغمس عدد من المجاهدين الاثنين (٣٠/ شوال)، وسط مواقع للـ PKK المرتدين في منطقة السكن الشبابي، حيث دارت اشتباكات سقط على إثرها ٢٠ مرتدا بين قتيل وجريح، وتمكن المجاهدون من حرق ٣ مواقع للمرتدين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد وحده.

في حين صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٩/ شوال)، على موقع للـ PKK المرتدين قرب شارع أبو الهيس، حيث دارت اشتباكات لعدة ساعات هلك على إثرها ٦ مرتدين، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر وفي شرق الولاية، صال عدد من جنود الخلافة -بفضل الله وحده- السبت (٢٨/ شوال)، على مواقع للجيش النصيري قرب منطقة (بئر السبخاوي) جنوب شرقي الولاية، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة سقط على إثرها ٦ هلكى، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة.

في حين تمَّ تدمير دبابة وسيارة تحمل مدفعا رشاشا للجيش النصيري الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، قرب حقل (وادي عبيد) جنوب شرقي الرقة، كما تمَّ استهداف مواقعهم بالأسلحة الثقيلة قرب قرية أنباج، ولله الحمد.

العبوات الناسفة تصطاد المرتدين غرب الرقة

وفي غرب الرقة، كان للعبوات الناسفة دور في إيقاع عدد من المرتدين بين قتيل ومصاب، حيث سقط الخميس (٢٦/ شوال)، عنصران من الـ PKK وأُصيب ٣ آخرون بانفجار عبوة ناسفة قرب دوار البانوراما.

وفي يوم الأحد (٢٩/ شوال)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من زرع عبوات ناسفة قرب (المباني الروسية)، وفَجَّروها على المرتدين أثناء تجمعهم قرب المباني، فسقط ١٠ عناصر منهم بين قتيل ومصاب.

وتبقى في منطقة البانوراما، حيث قُتل ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخرون بتفجير عبوتين ناسفتين قرب المنطقة المذكورة وقرب مساكن الادخار غرب الرقة، ولله الحمد على توفيقه.

لفحت نار العمليات الاستشهادية المرتدين في مساكن الادخار كذلك، حيث نَفَّذ الأخ الاستشهادي خطَّاب النجدي -تقبله الله- الأحد (٢٩/ شوال)، عملية استشهادية على مقر للـ PKK المرتدين في المساكن، ما أسفر عن هلاك وإصابة من كانوا بداخله، ولله الحمد والمنة.

فيما تمكن الأخ الاستشهادي أبو إبراهيم الحلبي -تقبله الله- الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من الوصول إلى موقع للمرتدين قرب مفرق الجزرة غرب الرقة، فنَفَّذ عمليته الاستشهادية، ليقتل ما يزيد عن ١٠ مرتدين ويجرح عددا آخر، ويُدمِّر عربة عسكرية.

وفي الريف الغربي للولاية انطلق جنود الخلافة الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، نحو مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية في قرية (مدخلة)، قرب حقل اصفيان على الطريق الرابط بين إثريا ومدينة الرقة، واشتبكوا مع قطعانهم قرابة الساعتين، فهلك وأُصيب على إثر ذلك أكثر من ٥ مرتدين، فيما اغتنم المجاهدون رشاشين وقاعدة إطلاق صواريخ، وعدة صواريخ وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد والمنة.

٤١ قتيلاً مرتداً قنصاً

مفارز القنص كذلك كان لها دور كبير في إيقاع الخسائر في صفوف المرتدين في مناطق الرقة وأحيائها، حيث سقط ما يزيد على ٤١ مرتدا قنصاً خلال الأسبوع الحالي، وتركزت معظم خسائر المرتدين في مناطق دواري الفروسية والبانوراما، والجامع العتيق، وشارع أبو الهيس، ومساكن الادخار، والسكن الشبابي.

إذ هلك الخميس (٢٦/ شوال)، ٦ عناصر وأُصيب آخرون من الـ PKK المرتدين جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب المسجد القديم ودوار الفروسية.

في حين هلك عنصران من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٣ آخرون الجمعة (٢٧/ شوال)، قنصا قرب دوار البانوراما والجامع العتيق ومساكن الادخار، ولله الحمد على تسديده.

كما قُتل ٥ من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٢ آخران قنصا السبت (٢٨/ شوال)، قرب الجامع العتيق ودواري الفروسية والبانوراما بالمدينة، ولله الفضل والمنة.

هذا وقد هلك مرتدَّان وأصيب ٢ آخران الأحد (٢٩/ شوال)، قنصاً قرب الجامع العتيق ودوار الفروسية والسكن الشبابي.

إضافة إلى ذلك، قُتل ٧ من الـ PKK وأُصيب ٣ آخرون قنصا الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، في أحياء (الفرات، وهشام بن عبد الملك، والسكن الشبابي، وقرب دوارَيْ الفروسية والبرازي) بمدينة الرقة، ولله الحمد على تسديده.

كما تمكن قناصوا دولة الخلافة الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من قتل ٤ مرتدين وإصابة ٤ آخرين في شارع أبو الهيس وقرب دوار الادخار والسكن الشبابي، ولله الحمد.

دور فعَّال لسرايا الاسناد

السرايا المساندة كان لها دور في إعظام النكاية بالمرتدين، حيث سقط الأربعاء (٢٥/ شوال)، عدد من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى جراء استهداف مقر قيادة عسكري لهم في بلدة (سلوك) في الريف الشمالي للولاية بصواريخ الغراد، ولله الحمد على تسديده.

في حين تم استهداف مواقع المرتدين في قريتي (العكيرشي، ودلحة) جنوب شرقي الرقة، بقذائف صاروخية وصواريخ كاتيوشا.

إضافة إلى ذلك، دكَّت سرايا الإسناد مواقع الجيش النصيري في منطقة (بئر السبخاوي) بعدد من القذائف الصاروخية، وصواريخ الكاتيوشا، كما تم استهداف مواقع الـ PKK المرتدين بصواريخ SPG9 في أطراف حي (نزلة شحادة) جنوب الرقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الـ PKK المرتدين مُنوا -الأسبوع الماضي- بـ ١٢٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية، بينما استعاد المجاهدون نقاطا عدة في باب بغداد وشارع أبو الهيس في المدينة، بفضل من الله.

قتل ٨ مرتدين وتدمير دبابتين وآليتين للجيش النصيري

النبأ - ولاية حمص

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال المعارك الدائرة مع الجيش النصيري في ولاية حمص -هذا الأسبوع- ٨ مرتدين وأصابوا ٤ آخرين، ودمَّروا دبابتين وآليتين عسكريتين، في حين تمكنوا من اغتنام دبابة، وتدمير آلية عسكرية بغارة جوية لطائرة مسيرة.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ شوال)، مواقع الجيش النصيري شرق حقل الهيل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وأوضحت المصادر أن ٤ عناصر من الجيش النصيري قُتلوا وأُصيب ٣ آخرون، إثر الهجوم على مواقعهم شرق حقل الهيل بريف حمص الشرقي، في حين تمكن جنود الخلافة من إعطاب آلية عسكرية تحمل رشاشا من عيار ٢٣ ملم، بغارة جوية لطائرة مسيرة للدولة الإسلامية، في المنطقة نفسها، ولله الحمد والمنة.

وفي المحور ذاته، سقط ٤ من جنود النصيرية قتلى وأُصيب خامس، إثر هجوم لجنود الخلافة السبت (٢٨/ شوال)، على نقطة لهم شرق حقل الهيل، حيث أسفر الهجوم عن السيطرة على النقطة، وتدمير دبابة بصاروخ موجه، واغتنام أخرى، واغتنام قاعدة صواريخ موجهة، وعدد من صواريخها، ومنظار حراري، وكمية من الأسلحة والذخائر.

في حين دَمَّر المجاهدون الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، آليتين عسكريتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخي غراد جنوب غربي حقل الهيل، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ شوال)، من تدمير دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه على جبال طفحة بريف حمص الشرقي.

من جانب آخر، نَفَّذ أحد فرسان الشهادة عملية استشهادية على تجمع لعناصر الجيش النصيري شمال شرقي حقل شاعر، بريف حمص الشرقي، مما أدى إلى إيقاع عدد من المرتدين قتلى ومصابين، ولله الحمد والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش النصيري مُنِي خلال الأسبوع الماضي بأكثر من ٣٤ قتيلا وجريحا، وبتدمير وإعطاب ٤ دبابات، بفضل الله.

مقتل ٣٨ جندياً نصيرياً وأسر ٣ آخرين في حماة



النبأ - ولاية حماة

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدة مواجهات مع الجيش النصيري، تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٨ عنصرا في ولاية حماة، وأسر ٣ آخرين، ولله الحمد.

حيث صد جنود الخلافة الخميس (٢٦/ شوال)، محاولة تقدم للجيش النصيري على قرية (حسو العلباوي) شرق سلمية بريف حماة الشرقي، ودارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة ٦ آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

ومن جهة أخرى، خاض جنود الخلافة السبت (٢٨/ شوال)، مواجهات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر الجيش النصيري، شرق بلدة إثريا بريف حماة الشرقي، ما أسفر عن هلاك ١٠ مرتدين وإصابة ٨ آخرين، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٩/ شوال)، قتل جنود الدولة الإسلامية ١٠ عناصر من الجيش النصيري، وأسروا ٣ بكمين في قرية دكيلة شرق سلمية، ولله الحمد.

تدمير دبابة وعربة اتصالات وقنص ضابط نصيري في ولاية الخير

النبأ - ولاية الخير

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية في ولاية الخير -هذا الأسبوع- دبابة وعربة اتصالات للجيش النصيري، فيما تمكنوا من قتل ضابط نصيري قنصاً في محيط مطار الخير العسكري، إضافة إلى قتل ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين بهجوم شمال المدينة.

حيث دَمَّر جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ شوال)، دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه غرب قرية حميمة، ودَمَّروا في اليوم ذاته عربة اتصالات بقذيفة صاروخية جنوب مدينة الخير.

وفي سياق منفصل، تمكن أحد قناصي الدولة الإسلامية من قتل ضابط في الجيش النصيري في محيط مطار الخير العسكري.

بينما شَنَّ جنود الخلافة الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، هجوما على عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (أبو خشب) بناحية كسرة، شمال مدينة الخير، فأوقعوا في صفوفهم ٥ قتلى وعددا من الجرحى، ولله الحمد على توفيقه.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -الأسبوع الماضي- من إيقاع ٣٩ مرتدا من الجيش النصيري بين قتيل وجريح، وتدمير دبابتين واغتنام أخرى وجرافة، وعدد من الأسلحة والذخائر، جنوب غربي ولاية الخير.

بينهم آمر الفوج الثالث عشر

عبوات ناسفة تصطاد المرتدين في مختلف مناطق الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الشرطة والجيش وميليشيات الحشد المرتدين، في مدينة الرمادي وقرب مدينتي الرطبة وهيت، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

فقد تمكن جنود الخلافة الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من إصابة آمر فوج في الجيش الرافضي مع عدد من عناصره، إثر تفجير استهدفهم شمال غربي الرمادي.

وذكرت المصادر الميدانية أن آمر الفوج الثالث عشر في الجيش الرافضي المرتد العقيد (صلاح فاضل) و٥ من عناصره أُصيبوا، بينما سقط ٣ آخرون قتلى، جراء تفجير المجاهدين عبوتين ناسفتين على دورية لهم في منطقة الدولاب شمال غربي الرمادي، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة عددا من المنتسبين للشرطة المحلية المرتدة في مدينة الرمادي الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فُجِّرت عبوة ناسفة على تجمع للشرطة المرتدة في شارع (١٧ تموز) وسط مدينة الرمادي، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون -الثلاثاء- آليتين للشرطة المرتدة على الطريق الرابط بين منطقتي الدولاب والبغدادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧ مرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربتي سلفادور لدورية لما يعرف بـ "فوج طوارئ الشرطة المحلية" على الطريق المذكور، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة أكثر من ٧ من عناصرهم المرتدين، ولله الحمد.



وإلى الشرق من مدينة الرطبة استهدف المجاهدون -الثلاثاء- دورية للحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإعطاب عربة عسكرية.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوات ناسفة على المرتدين قرب منطقة الصكار، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإعطاب عربة كوجار، ولله الحمد.

وقبل ذلك فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٢٦/ شوال)، عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الرافضي شرق الرطبة وتحديدا في منطقة (الكيلو ٥٠)، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وبالعبوات الناسفة كذلك، استهدف المجاهدون دورية للحشد المرتد على الطريق بين مدينة كبيسة ومقر (السبعين) قرب مدينة هيت.

وفي سياق متصل قُتل وأُصيب عنصران من الحشد المرتد السبت (٢٨/ شوال)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما غرب هيت.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون العبوة الناسفة على المرتدين في منطقة سريدية، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومقرات الجيش الرافضي في منطقة كبيسة، ومحيط قرية الصكار ومنطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أحكموا -الأسبوع الماضي- كمينا لرتل معاون فوج في الجيش الرافضي بمنطقة الدولاب شمال غربي هيت، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا بينهم معاون آمر الفوج وضابط برتبة نقيب.

في عملية أمنية جديدة

تفجير سيارة مفخخة على حاجز مدخل مدينة الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

فَجِّرت مفرزة أمنية الأحد (٢٩/ شوال)، سيارة مفخخة مركونة على حاجز مدخل مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٤ عناصر من الشرطة المرتدة، وإصابة آخرين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا السيارة المفخخة على حاجز المدخل الغربي لمدينة الفلوجة، مما أوقع ٤ عناصر من الشرطة المرتدة قتلى بينهم ضابط، وأصاب آخرين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية أخرى أحد أعضاء "الحزب الإسلامي" المرتد، في مدينة الفلوجة مما أسفر عن إصابته بجروح.

وأوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة لاصقة على آلية المرتد عضو الحزب المذكور، قرب تقاطع الكماليات في مدينة الفلوجة، مما أدى إلى إصابته إصابة بالغة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن العمليات الأمنية مستمرة في مدينة الفلوجة ونواحيها بفضل الله، وكان آخرها الأسبوع الماضي حين هاجم مجاهدان مقرا للجيش الرافضي والصحوات المرتدين في مدينة الكرمة شمال شرقي الفلوجة، ليوقعا أكثر من ٢٣ قتيلا ومصابا في صفوفهم، بينهم ضابط.

تدمير ٣ آليات للجيش الرافضي قرب معبر التنف وشمال الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ شوال)، آلية للحشد الرافضي على طريق معبر التنف، مما تسبب في تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عبوة ناسفة فُجِّرت على سيارة كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي على طريق معبر التنف غرب الأنبار، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أخرى، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ شوال)، آلية للجيش الرافضي شمال الرطبة، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الفرات، فقد دَمَّر جنود الخلافة آلية كانت تقل عناصر من الجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الكيلو ٧٠) شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال غربي الرطبة، ولله المنة.

ومن جهة أخرى، قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٢٥) بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

صفحات جديدة من تاريخ الجهاد
في مدينة الكرمة

النبأ - ولاية الفلوجة - خاص

أثارت العمليات الأمنية الأخيرة في مدينة الكرمة استنفارا أمنيا كبيرا لدى الروافض والصحوات، وذلك تحسبا لوقوع عمليات أكبر

إذ نفذت مجموعتان انغماسيتان هجومين منفصلين، خلال شهر شوال المنصرم، أحدهما على موقع للجيش الرافضي والحشد العشائري داخل مدينة الكرمة، وآخر على رتل للجيش الرافضي على أطراف المدينة، أسفرا عن مقتل وإصابة ٣٥ من المرتدين تقريبا، بينهم ضباط.

دور بارز للمدينة في معركتي الفلوجة الأولى والثانية

وتُعَد مدينة الكرمة إحدى أكبر مدن ولاية الفلوجة، وتقع على بعد ما يقارب الـ ١٦ كم، إلى الشمال الشرقي من مدينة الفلوجة، وهي من المناطق الواقعة في حزام بغداد مما يعطيها أهمية إضافية، بالإضافة لكونها درعاً لمدينة الفلوجة، وتتميز بأنها منطقة زراعية ذات بساتين كثيفة.

وقد شهدت المدينة أحداثا كبيرة في فترة الغزو الصليبي للعراق، ومن ثم في فترة الصحوات والحكم الرافضي، وصولاً إلى إعلان الخلافة وفتحها من جديد.

ولتسليط مزيد من الضوء على تلك الأحداث التي مرَّت بها الكرمة، كان لـ (النبأ) حديث مع أحد المجاهدين، كان قد عاش فترة "دولة العراق الإسلامية" وشارك في كثير من العمليات العسكرية في المدينة.

أوضح بداية أن مدينة الكرمة "كانت ساحة صراع ملتهبة ومستنقعا غرقت فيه القوات الصليبية خلال فترة الغزو الأمريكي للعراق وصُنِّفت من أخطر مدنه، وظهرت أهمية مدينة الكرمة الاستراتيجية ودور مجاهديها في معركتي الفلوجة الأولى والثانية، حيث قطع المجاهدون طرق إمداد الجيش الأمريكي من بغداد إلى الفلوجة، وأبادوا عددا من أرتاله على الطريق السريع وعلى طريق "ذراع دجلة" الذي أصبح آنذاك يعرف بـ (طريق الموت)".

مقبرة للطائرات الصليبية

ومن الأمور التي زادت من شهرة منطقة الكرمة إبان الاحتلال الأمريكي، أنها من أكثر المناطق التي أُسقطت فيها الطائرات الأمريكية على أيدي المجاهدين، فقد برعت مفارز الدفاع الجوي هناك في نصب الكمائن للطائرات الصليبية، ومكّنهم الله من إسقاط عدة طائرات، من بينها طائرة شينوك، ومروحية مقاتلة، وطائرة F-16، ومقتل وإصابة طواقمها.

هذه الأمور -بحسب الأخ الشاهد- جعلت بعض مناطق الكرمة ممنوعة على المروحيات الأمريكية، لخوفهم الشديد من كمائن الدفاع الجوي، الأمر الذي جعل من الكرمة أحد المراكز الآمنة للمجاهدين، حيث استقر فيها الجهاز الإعلامي للدولة الإسلامية في مرحلته الأولى، حين كان يقوم عليه الشيخ المجاهد أبو شهد المشهداني تقبله الله، الذي كان بالإضافة لإمارته على ديوان الإعلام ومؤسسة الفرقان، مشرفا عاما على منطقة الكرمة، وكان له دور كبير في تنشيط عمل مفارز الدفاع الجوي فيها.

حظر تجوال على عناصر الجيش الأمريكي

مفارز القنص من جهتها فرضت حظر التجوال على عناصر الجيش الأمريكي في بعض مناطق المدينة، ولا سيما تلك التي تميزت بكثافة بساتينها، مما ساعد المجاهدين على التخفي والتحرك بحرية وسهولة، واستهداف الصليبيين، وإجبارهم على التحصن داخل مقراتهم ومحاصرتهم فيها، وفقا لما أدلى به الأخ، الذي أضاف: "في الوقت نفسه، كانت عبوات المجاهدين تفتك بآليات الصليبيين ودروعهم، وتوقع فيهم الخسائر الفادحة، وهكذا لم يكن جنودهم يأمنون على أنفسهم، لا في الطرقات، ولا داخل العربات والمدرعات، بل ولا هم محمولون في الطائرات، والحمد لله وحده".

هجوم استشهادي يقتل ضباطاً أمريكيين و"شيوخ" صحوات

لم تكن خسائر الجيش الأمريكي البشرية أقل من نظيرتها العسكرية، ذكر الأخ: "فعلى سبيل المثال لا الحصر، سقط ضابط أمريكي رفيع المستوى مع عدد آخر من الضباط والمجندين و"شيوخ" الصحوات المرتدين قتلى، بعد أن انغمس أحد الاستشهاديين وسطهم أثناء اجتماعهم في المدينة وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، فكانت -ولله الحمد- عملية موفقة وضربة موجعة للأمريكيين وأذنابهم الصحوات".

الكرمة عصية على الصحوات لعدة أشهر

وفي الحديث عن الفترة التي ظهرت فيها الصحوات بأوامر أمريكية أفاد المصدر نفسه: "بعد أن نجحت أمريكا في تشكيل الصحوات لقتالهم، انحاز المجاهدون إلى مدينة الكرمة، وبقيت عصية على المرتدين فترة طويلة، واستمرت المعارك فيها عدة أشهر ضد "كتائب ثورة العشرين" و"الجيش الإسلامي" و"حماس العراق" وغيرها من الفصائل المرتدة، وقُتل خلالها كثير من المرتدين، واستنزفهم المجاهدون أيما استنزاف، خاصة من خلال الكمائن التي نصبوها لهم أثناء تحركهم على الطرق الخارجية للمدينة".

الكرمة تحت سلطان المجاهدين من جديد

عادت مدينة الكرمة من جديد إلى سلطان المجاهدين عام ١٤٣٥ هـ في فترة الفتوحات التي منَّ الله بها عليهم، ولمعرفة حال المدينة وجبهاتها في تلك الفترة، أجرت (النبأ) لقاء مع جندي آخر من جنود الخلافة، ليحدثنا عن مرحلة التمكين لجنود الدولة الإسلامية في الكرمة، فقال: "سيطر جنود الخلافة على المدينة بعد معارك مع الصحوات والروافض، وأقاموا فيها شرع الله، وفُتح باب التوبة لعناصر الصحوات، فاستتيب منهم المئات، فيما هرب القسم الآخر منهم إلى مناطق الرافضة وبات جنديا يأتمر بأمرهم، وأصبحت المدينة منطلقا للغزوات في منطقة حزام بغداد ومناطق بغداد ذاتها، مما أثار رعب الرافضة، وبات خطرا يهدد وجودهم وسلطتهم في بغداد".

مئات القتلى من الجيش الرافضي في حملاته على المدينة

بدأ الجيش الرافضي بعد ذلك بحشد قواته وقطعانه وزجهم في معارك طاحنة استمرت أكثر من سنتين، أذاقهم فيها المجاهدون -بفضل الله- الويلات على أطراف الكرمة، وسقط في غزوة السجر وحدها -بحسب المصدر- قرابة ٤٠٠ رافضي قتلى.

حملة عسكرية أخرى أعلن فيها الروافض سعيهم للسيطرة على مدينة الكرمة، فسيطروا على عدة قرى ووصلوا إلى أطراف المدينة، فشنَّ جنود الخلافة سلسلة هجمات أطلقوا عليها اسم "غزوة أبي عمار الفهداوي" الذي كان العسكري العام للمنطقة، وكان قد ارتقى شهيدا كما نحسبه في معارك منطقة الروفة، وقد اغتنم المجاهدون خلال هذه الغزوة أكثر من ٢٥ آلية وقتلوا وأصابوا نحو ٥٠ رافضيا، بعد أن سيطروا على مناطق على أطراف المدينة.

أعاد الجيش الرافضي محاولة دخول المدينة أكثر من مرة وبإسناد جوي مكثف، غير أنه لم ينجح، ومُني بخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وكغيرها من مدن ولاية الفلوجة، حوصرت مدينة الكرمة، إلا أنها لم تتأثر بشكل كبير بسبب طبيعتها الزراعية، ولله الحمد.

منطقة الصبيحات على أطراف المدينة شكلت محورا آخرا للمواجهات مع الجيش الرافضي الذي واصل محاولاته دخول المدينة، فقابله المجاهدون بغزوة أطلقوا عليها اسم "غزوة أبو غريب" سيطروا فيها على (سايلو خان ضاري) ومنطقة (كاظم عذاب) و(العبادي) وأجزاء من (الهيتاويين)، ووصلوا إلى جسر الحمدانية، وقتلوا خلالها العشرات من المرتدين واغتنموا كميات كبيرة من الأسلحة وعدة آليات.

تواصل القتال على أطراف المدينة قرابة العام، تمَكَّن بعدها الجيش الرافضي من السيطرة على المدينة، حيث شنَّ الروافض بعد سيطرتهم عليها حملة اعتقالات واسعة للأهالي، وساموهم سوء العذاب، وهجَّروا أهالي عدة قرى، منها اللهيب والشورتان ضمن خطة "تأمين حزام بغداد"، كما انتشرت مظاهر الرفض والمواكب الشركية في المدينة.

وجاءت العمليات الأخيرة في مدينة الكرمة، في وقت تشهد فيه منطقة حزام بغداد بمجملها نشاطا كبيرا للمجاهدين، من خلال تنفيذهم عمليات أمنية كبيرة تسببت بمقتل عدد كبير من المرتدين، من عناصر الجيش والحشد الرافضيين، والصحوات المرتدة، ونشر حالة من الرعب في أوساط المرتدين الذين ظنوا أنهم سينعمون بالأمن بعد انحياز جنود الدولة الإسلامية من المنطقة، خاصة وأنهم قد جربوا من قبل هذا النوع من العمليات الأمنية، في المرحلة التي سبقت نزول المجاهدين إلى المدن، وفتحهم للمناطق، في قصة تتكرر فصولها وأحداثها من جديد، لتكون خاتمتها فتحا مبينا يمنّ الله به على عباده الصابرين، ليقيموا الدين، وينشروا التوحيد، ويحكموا سيوفهم في رقاب المرتدين.

حرص الأنبياء على دين أهلهم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

فقد ظل الأنبياء دعاة إلى دين الله -سبحانه- ليلا ونهارا، سرا وعلانية، ليؤدوا أمانة البلاغ التي أوكلها الله لهم، فما من نبي إلا قال لقومه: {أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ} [الأعراف: ٦٨]، وقد كان لأهليهم نصيب من دعوتهم، فإن الأنبياء يحرصون على ذلك في حياتهم وحينما يحضرهم الموت، تلك الوصايا لم تكن وصية ميراث أو قطيعة رحم أو حرص على دنيا حقيرة فانية، حاشاهم، لكنها وصية الاستسلام لله بالتوحيد ونبذ الشرك، لأن بها خلاص الرقاب من النار، وبها دخول جنة العزيز الغفار، ولنا أن نتساءل: كم من الآباء اليوم يحرصون على سلامة ذريتهم في الآخرة؟ وكم منهم آثر الفانية على الباقية؟ فهل من كانت له وصية كان فيها حظ من وصايا الأنبياء لأبنائهم؟ وهل قرأ الآباء قول الله تعالى: {وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ * إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ * وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [البقرة: ١٣٠ - ١٣٣]؟.

أسلم واستسلم إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- لله رب العالمين بقلبه وجوارحه، فكان إماما للموحدين، ومن هديه أنه وصَّى أبناءه ألا يموتوا إلا على الإسلام، الإسلام الذي يعني الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله، وتأمل حرص ذريته من الأنبياء على تلك الوصية، فمن ذريته حفيده نبي الله يعقوب بن إسحاق -عليهما السلام- النبي الحريص الذي وصَّى أبناءه بوصية جده إبراهيم، وعندما حضره الموت سألهم عن عبادتهم ومن يعبدون من بعده إذا توفاه الله تعالى، فكان جواب الأبناء أنهم موحدون يصرفون العبادة لله وحده، فأين هذا بين الآباء والأبناء اليوم وأين الاقتداء بهدي أولئك الأنبياء الأطهار، ولا غرابة أن يوسف الصديق -عليه السلام- بن يعقوب -عليه السلام- كان على تلك الطريقة العظيمة وهو القائل في دعوته لأهل السجن: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٤٠]، حيث قرر أن صرف التحاكم لغير الله شرك بالله تعالى، ولذلك أثَّرت دعوة الأنبياء في مصر وانتشرت على نطاق واسع في عهد يوسف -عليه السلام- وهذا ما يفسر اضطهاد فرعون مصر لذرية يعقوب بعد انتزاع فرعون الحكم من الملوك الرعاة المسلمين بني إسرائيل، فقد كان حكم فرعون يقوم على أساس وثني مناقض لتوحيد الألوهية والربوبية، وشرع الأنبياء يقوم على نقض ربوبية الطواغيت وحكمهم، وهذه هي العقيدة التي حرص نبي الله إبراهيم ونبي الله يعقوب أن يعلموها أبناءهم ويوصوهم بها عند موتهم.

ولو تأملنا آيات القرآن الذي فيه الهدى والنور وشفاء الصدور، لوجدنا من تلك الوصايا العظيمة وصية لقمان الحكيم لابنه، فأمعِن فيها النظر، وخُذ الدروس والعبر، قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان: ١٣].

إنها وصية بليغة في وصف الشرك من الأب الحكيم لابنه، فيها نهي عن الشرك بالله لأنه أقبح ذنب وأعظم ظلم، كيف لا يكون ظلما في حق الله سبحانه، والله -جل في علاه- خلق الخلق ودَبَّر أمورهم ورزقهم وأحياهم ثم يميتهم ثم إليه يرجعون، وبعدها يشركون به، ويعبدون طواغيت الحكم والتشريع والمتابعة، ويعبدون القبور والأوثان ويصرفون لهم أنواع العبادة، فكم من الآباء اليوم يحرصون على سلامة أبنائهم من الشرك وسوء عاقبته ولزوم الجماعة ودار الإسلام؟ وكم منهم حرص على سلامتهم من القتل بزعمه فحذَّرهم من الجهاد، ولم يحرص على عاقبة أمرهم وأوردهم المهالك، فنأى بهم إلى ديار الكفر فعرَّضهم لفساد دينهم؟ هل تفكر الآباء الذين يقرؤون القرآن بتلك الوصايا وهل أدرجوها في ثنايا وصيتهم، أم خلت تلك السطور، من ذلك العلم الجليل المأثور؟ هل يجمع الآباء الأموال ويبنون الدور، ويقيمون على التجارة ويشيدون الرياض والقصور، ثم يكتبون وصاياهم لأبنائهم في الحرص على هذا الحطام، أم يكتبون لهم وصايا الأنبياء أولي العزم الكرام؟

إن كثيرا من الناس قد وقع في ظلم أبنائه وزوجته فلم يوف ما بذمته من حق تجاههم، حق البلاغ الذي أداه الرسل لأزواجهم وذرياتهم، فإن أعظم الظلم للزوجة والذرية ليس في التقصير في حقوقهم الدنيوية، بل إن أعظم الظلم في حقهم هو تركهم يجهلون أمر دينهم وعدم دعوتهم لمعرفة وفهم ما أوجبه الله عليهم في ركن الإسلام الأول، وهو ركن الشهادتين الأعظم، الذي يتضمن الإيمان بالله وتوحيده والكفر بالطواغيت، والإيمان بنبوة محمد -صلى الله عليه وسلم- ومتابعة شرعه وعدم تقديم الشرائع على شريعته وما جاء به من النور والهدى من عند الله، بل الأدهى من ذلك أن الآباء قد جهلوا أمر دينهم ولم يرفعوا عن أنفسهم الجهل في ظل نور الشريعة وقوة أهل الحق، بل إن كثيرا من الآباء يصدون أبناءهم عن الحق واتباع الهدى مع أن أهله مهتدون يدعونه للخير، فمن كان هذا حاله فإن أمره إلى خسار وبوار، فالفوز والبشارة ليست لمن صم أذنه عن سماع التوحيد، ولم يكفر بأهل الشرك والتنديد، بل البشارة والهداية لمن قال الله تعالى فيهم: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: ١٧ - ١٨].

إن الله -تبارك وتعالى- أثنى على أنبيائه بصفات كثيرة، كل ذلك لنقتدي بهم ونتخلق بأخلاقهم، ومنهم النبي إسماعيل -عليه السلام- الذي أثنى الله -تعالى- عليه وعلى دعوته لأهله، حيث تجد صورة الأب الحريص والنبي الداعية لأهله فيسعى أن يكون أهله معه من سكان منزله في الجنة، فكان يحرص على أدائهم صلاتهم وزكاتهم وهي أعظم الأركان بعد ركن الشهادتين، قال الله -تعالى- عنه: {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا * وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا} [مريم: ٥٤ - ٥٥].

وليرجع كل أب ويتفكر ماذا قدم لأهله من النصح بالتزام التوحيد والكفر بالطاغوت والقيام في طاعة الله -تعالى- اقتداء بسيرة أولئك الأنبياء المهتدين، فهنيئا لكل أب موحد قاد أهله إلى الاستقامة والهدى، ولم يترك أهله تائهين سدى، فشتان بين من دخل النار وخسر نفسه فهو وحيد بلا أهل في النار، وبين من دخل الجنة هو وزوجه وذريته والملائكة يدخلون عليهم بالسلام من كل باب، يهنئونهم بما عملوا من الصبر والثبات على أمر الله تعالى، فنعم عقبى الدار.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

اغتنم غِناك قبل فَقْرك

الحمد لله رب العالمين، بديع السماوات والأرض ذي القوة المتين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد...

فإن مما يكبح جماح النفس وطلبها للدنيا وملذاتها وزخرفها هو القناعة برزق الكفاف، والرضى بما يعطي الله -تعالى- بحكمته لعباده الصالحين، ورزق الكفاف هو الذي يكون بقدر الحاجة، فلا يفضل منه شيء، فإن من قنع بهذا الرزق قد حاز الغنى الحقيقي، غنى النفس عن طلب الدنيا التي يتصارع عليها الناس ويتركون دينهم لأجلها، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (قد أفلح من أسلم، ورُزِق كفافا، وقَنَّعه الله بما آتاه) [رواه مسلم]، فلا نعمة أعظم من نعمة الإسلام، ثم رزق الكفاف والقناعة به.

الغنى غنى النفس

إن كثيرا من الناس يرى أن الغنى إنما يكون بالثروات والكنوز والأموال، وهذا وإن كان صحيحا بمنظور عموم أهل الدنيا ألا أن الشريعة تنظر لمعنى الغنى بمنظور آخر، وهذا المعنى هو الذي يحقق السعادة الحقيقية لدى من يحمله، إنه غنى النفس، وهذا المعنى تجده في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ليس الغنى عن كثرة العَرَض، ولكن الغنى غنى النفس) [متفق عليه]، وفي الحديث إشارة إلى أن الإنسان قد يكون لديه مال ولكنه يطمع في تكثير ما عنده ويفني حياته في شهوة تحصيل الزيادة منه، ومثل هذا لا يكون غنيا بما عنده ولم يغتنم غناه لمرضاة ربه وإنما لمرضاة نفسه التي لا تشبع من زيادة المال واللهث وراء الدنيا.

وهذه هي طبيعة الإنسان، كما أخبر الله -تعالى- في كتابه: {وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ} [العاديات: ٨]، أي لحب المال لشديد، وكما أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فعن أنس بن مالك، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب) [متفق عليه].

فلا ينجو من هذا الوصف إلا المسلم الكيِّس الفطن الذي يرى قرب منيته وحدوث رزيته، فيتفكر في عذاب الله وعقابه لو اشتغل بالدنيا عن طاعته، ويتفكر فيما أعده الله له من خير لو أغنى نفسه عن مزيد الدنيا واشتغل بطاعة الله وطلب جنته، واشتغل بطلب المزيد في الآخرة فلا يسعى لتلك الفتنة التي قد توروده المهالك، ولكن حين ينعم اللهُ عليه بالمال فإنه يعده من الابتلاء الذي يختبر به، ومن يعتقد هذا فسيغتنم غناه ويبقى غني النفس على كل حال فيشتري الجنة بتلك الكنوز وينفقها في سبيل الله

أولئك هم المؤمنون حقاً

وهكذا هم الأغنياء، فريقان؛ فريق بخلوا عن نصرة دين الله والإنفاق في سبيله وكنزوا الذهب والفضة وهؤلاء هم الذين لا يؤدون زكاة أموالهم فضلا عن أن يتصدقوا، قال الله تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [آل عمران: ١٨٠]، وفريق اشتروا الجنة بأموالهم، واتبعوا رضوان الله -تعالى- الذي اعتبر صدقتهم قرضا حسنا فضاعفه لهم أضعافا كثيرة فكان الإنفاق هو صفة أهل الإيمان كما أن البخل صفة أهل النفاق، قال الله -تعالى- مادحا المؤمنين: {الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال: ٣ - ٤].

أبقيت لهم الله ورسوله

ولو أمعن المسلم النظر في أفعال الصحابة -رضي الله عنهم- لرأى في ذلك العجب العجاب، ولأدرك حقيقة اغتنام الغنى قبل الفقر، ومنهم الصديق أبو بكر وأبو حفص عمر، وإليك أخي هذه الرواية التي تظهر صورة التنافس والتسابق إلى شراء الجنة بالمال قبل أن يفنى وتضيع الفرصة، فعن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: "أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نتصدق فوافق ذلك عندي مالا، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما، قال: فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أبقيت لأهلك؟) قلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال: (يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك؟) قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قلت: لا أسبقه إلى شيء أبدا" [رواه الترمذي وأبو داود].

إن هؤلاء الصفوة علموا أن الدنيا تتقلب بأهلها فالغني قد يصبح فقيرا والفقير غنيا وأن الفرصة قد تفوت، فاغتنموا غناهم قبل فقرهم واشتروا الجنة بأموالهم وأنفسهم، وضؤلت في أعينهم كل كنوز الدنيا حين رضوا بالكفاف وطلبوا مرضاة ربهم وجنته حتى أتتهم الدنيا راغمة، وبشرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجنة وهم أحياء يمشون على الأرض فهنيئا لهم ولمن اتبعهم وهنيئا لمن اقتدى بهم واغتنم غناه قبل فقره.

ربح البيع أبا يحيى

ومن الصحابة من أنفق كل ماله ليكمل طريق هجرته إلى الله ورسوله، فقد أدرك المشركون صهيب بن سنان -رضي الله عنه- في طريق هجرته فدلهم على ماله على أن يخلوا سبيله ففعلوا، قال صهيب رضي الله عنه: "فلما رآني -أي رسول الله، صلى الله عليه وسلم- قال: (يا أبا يحيى، ربح البيع) ثلاثا، فقلت: يا رسول الله، ما سبقني إليك أحد، وما أخبرك إلا جبريل، صلى الله عليه وسلم" [رواه الطبراني].

ومن يتأمل حال الناس اليوم فإن كثيرا منهم لا يجمع المال لينفقه في سبيل الله ويجعله وسيلة إلى الله وجنته، بل يجمع المال ليعيش في دنيا دنية، وسعادة باطنها الشقاء، وملذات عجلت لصاحبها في الدنيا في ديار الكفر، فطوبى لمن اغتنم غناه قبل فقره فاقتدى بهذا الصحابي الجليل، وطوبى لكل مهاجر اقتدى بصهيب فترك المال ومصالح الدنيا وهاجر في سبيل الله إلى دار الإسلام، وتعسا لكل منتكس اشترى بغناه ذل العيش عند الكفار وأعداء الدين.

ومن الصحابة الأغنياء المنفقين في سبيل الله عثمان بن عفان، رضي الله عنه، فعن عبد الرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بألف دينار، قال الحسن بن واقع: وكان في موضع آخر من كتابي، في كمه، حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره. قال عبد الرحمن: فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقلبها في حجره ويقول: (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم) مرتين، [رواه الترمذي في سننه وأحمد في فضائل الصحابة].

تفكر في نفسك لو أنك أنفقت ما أنفقت وقيل لك ذلك فلا شك أنك حينها قد ملكت الدنيا بأجمعها، ومع ذلك لم يدع هذا الصحابي الجليل الإنفاق في سبيل الله، بل لم يترك فرصة للإنفاق إلا واغتنمها، وهذا هو فعل الأبرار طلاب الدرجات العلا من الجنة، وهذا هو اغتنام فرصة الغنى في وقت الحاجة والعسرة، التي قد تفوت بضياع المال والفقر، فاغتنم غناك

وأعينهم تفيض من الدمع حزناً

أيها المقتدي بالصحابة قبل فقرك، فإن فقراء الصحابة كانوا يبكون على ضياع فرصة الجهاد بالمال أو النفس لأنهم لا يملكون مؤنة ذلك، قال الله تعالى عنهم: {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ} [التوبة: ٩٢].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "ولا سبيل أيضاً على النفر الذين إذا ما جاءوك، لتحملهم، يسألونك الحُمْلان، ليبلغوا إلى مغزاهم لجهاد أعداء الله معك، يا محمد، قلت لهم: لا أجد حَمُولةً أحملكم عليها {تَوَلَّوْا}، يقول: أدبروا عنك، {وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا}، وهم يبكون من حزن على أنهم لا يجدون ما ينفقون، ويتحمَّلون به للجهادِ في سبيل الله" [جامع البيان].

أناس بكوا لأنهم ما وجدوا نفقة في سبيل الله لجهاد الكفار، وأناس اليوم في زماننا يبكون على المال ويعيشون في كنف الكفار والطواغيت، أناس اغتنموا فرصة غناهم قبل فقرهم على أحسن حال، وأناس استخدموا غناهم في سخط الله تعالى، فشتان بين من يسخط الله ومن يرضيه، وشتان شتان بين منزلة هذا وذاك عند الله تعالى، {فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} [الشورى: ٧]، والحمد لله ولي الصالحين، وصلِّ اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الهداة المهتدين.

مقتل ٧ من عناصر الشرطة المرتدة على طريق (بغداد - صلاح الدين) وقرب الدجيل

النبأ - ولاية شمال بغداد

نَفَّذ جنود الخلافة في شمال بغداد -هذا الأسبوع- عمليات عدة استهدفت الشرطة والجيش والحشد المرتدّين، في مناطق عدة من الولاية، مما أسفر عن مقتل ٧ عناصر من الشرطة وعميل للجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٥ آليات للمرتدين.

إذ لقي عدد من عناصر الشرطة الرافضية المرتدة حتفهم على طريق (بغداد - صلاح الدين) الاثنين (٣٠/ شوال)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا العبوة على عربة سلفادور للشرطة المرتدة على الطريق المذكور، مما أسفر عن تدمير العربة، ومقتل ٦ من عناصر الشرطة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك كمن جنود الخلافة -الاثنين- لدورية من الشرطة المرتدة قرب منطقة الدجيل، وأوقعوا فيهم قتيلاً واحداً ومصاباً.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة كمنوا لدورية من ما يعرف بـ "طوارئ صلاح الدين" في منطقة (سيد غريب) قرب الدجيل، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، وإعطاب آلية، ولله الحمد.

عملية أخرى للمجاهدين الثلاثاء (١/ ذوالقعدة) في منطقة الإسحاقي، أسفرت عن مقتل مرتد من الحشد الرافضي، وتدمير عربته.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة كان يستقلها عنصر الحشد الرافضي المرتد (عناد إبراهيم خلف العطيشاوي) في منطقة العطيش التابعة للإسحاقي، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل المرتد، ولله الحمد.

وقبل ذلك داهمت مفرزة أمنية الجمعة (٢٧/ شوال)، منزل عميل للروافض في منطقة الطارمية، وأردته قتيلا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن المجاهدين اقتحموا منزل جاسوس استخبارات الجيش الرافضي المرتد (علي مزعل شلاش)، قرب منطقة الطابي في الطارمية، حيث اعتُقل وقُتل بعد التحقيق معه، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون الخميس (٢٦/ شوال)، آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بين محطة بلد والضلوعية، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تُقِل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية على الطريق المذكور، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

عربة عسكرية أخرى للشرطة الاتحادية الرافضية دَمَّرها المجاهدون السبت (٢٨/ شوال)، على الطريق ذاته.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للمرتدين، في المنطقة المذكورة، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كمنوا لعناصر الجيش الرافضي قرب المشاهدة شمال بغداد الأسبوع الماضي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله المنة.

جراء عملياتهم الأمنية

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ١٢ عنصراً من الرافضة المشركين

النبأ - ولاية الجنوب

لَقِي عدد من عناصر الجيش الرافضي بينهم ضابط مصرعهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات أمنية لجنود الخلافة في حزام بغداد الجنوبي، وفي جرف الصخر شمال بابل.

إذ كمن عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ شوال)، لضابط في الجيش الرافضي وعناصره في منطقة الزيدان جنوب غربي بغداد، وأوقعوا فيهم عددا من القتلى.

وأفادت مصادر خاصة لـ (النبأ) بأن سيارتين تقلان ضباطا وعناصر استخبارات، وقعتا -بفضل الله- في كمين نصبه لهم جنود الخلافة، ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل ضابط برتبة نقيب و٣ من عناصره، وإصابة الآخرين، إضافة إلى إعطاب السيارتين اللتين أَقَلَّتاهم، ولله الحمد والمنة.

وفي السياق ذاته، ولكن في محور آخر، تمكن جنود الخلافة -الجمعة- من قتل عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة جرف الصخر شمال بابل، ولله الفضل.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة الاثنين (٣٠/ شوال)، تجمعا للروافض المشركين في منطقة المعالف جنوب بغداد وآلية للجيش الرافضي غرب اليوسفية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، وتدمير الآلية.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على المرتدين في سوق المعالف جنوب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٣ من الروافض المشركين، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

كما ذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين دَمَّروا عربة همر للجيش الرافضي، فقُتل وأُصيب من كان على متنها، بتفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة البومفرج غرب اليوسفية.

يذكر أن جنديَّين من الدولة الإسلامية هاجما -الأسبوع الماضي- مقر سرية للجيش الرافضي غرب منطقة اليوسفية، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، بينهم آمر السرية، ولله الحمد.

هجوم على نقطة تفتيش غرب بغداد

وتفجير مفخخة مركونة شرقها

النبأ - ولاية بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ شوال)، نقطة تفتيش للجيش الرافضي غرب بغداد، مما أوقع في صفوفهم عددا من القتلى.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد هاجم المجاهدون نقطة تفتيش في منطقة (أبو منيصير) التابعة لمنطقة أبو غريب، مما أدى إلى مقتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شوال)، سيارة مفخخة بالقرب من منطقة النهروان شرق بغداد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة ثم فَجَّرتها -بتوفيق الله- على تجمع للرافضة المشركين بالقرب من منطقة النهروان، ولم تذكر المصادر التي أوردت الخبر حجم وطبيعة خسائر المرتدين، جراء ذلك.

تجدر الإشارة إلى أن الروافض المشركين في بغداد مُنُوا -الأسبوع الماضي- بمقتل وإصابة أكثر من ٤٣ مرتدا منهم، إثر تفجير سيارة مفخخة مركونة وعبوات ناسفة عليهم في مناطق عدة من المدينة.

جنود الخلافة يدحرون رتلاً للقوات الصليبية والأفغانية

النبأ – ولاية خراسان

دحر عدد من جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان الاثنين (٣٠/ شوال)، رتلا مشتركا للقوات الصليبية والجيش الأفغاني المرتد في منطقة (ده بالا) بننجرهار، وقتلوا ٤ عناصر من الرتل بينهم صليبيون، فيما تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال ضابط في الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد.

وبحسب وكالة أعماق فإن رتلا مشتركا للقوات الأفغانية المرتدة والقوات الصليبية تقدَّم باتجاه مواقع المجاهدين بمنطقة (ده بالا) بننجرهار، فتصدى لهم جنود الخلافة، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة سقط خلالها ٤ من المهاجِمين قتلى بينهم صليبيون وعدد من المرتدين.

وأضافت الوكالة أن المجاهدين تمكنوا من تدمير عدد من عربات همر، وفرَّ من نجا من الرتل خائبا مدحورا، فيما ارتقى أحد المجاهدين خلال الهجوم شهيدا، كما نحسبه.

وبحسب مصدر الوكالة فإن مروحيات قامت بإجلاء القتلى والمصابين، قبل أن تنسحب القوات المهاجِمة من القرية، مشيرا إلى أن الجيش الأفغاني قصف المنطقة بعد فشل الهجوم بالصواريخ وقذائف المدفعية، ما أدى إلى سقوط ١٤ قتيلا من الأهالي وإصابة آخرين.

ومن جهة أخرى قُتِل ٥ مرتدين من عناصر الجيش الأفغاني السبت (٢٨/ شوال) على الأقل، وأُصيب آخرون إثر مواجهات عنيفة خاضها جنود الخلافة معهم في منطقة (مامند) في أشين بننجرهار.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة دَمَّروا عربة همر وجرافة خلال المواجهات جراء استهدافها بعدد من العبوات الناسفة.

ومن جهة أخرى، اغتالت إحدى المفارز الأمنية ضابطا في الاستخبارات الأفغانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (نارنج باغ) بمدينة جلال أباد شرق أفغانستان، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة استهدفوا –الأسبوع الماضي- عناصر الجيش الأفغاني المرتد والشرطة الباكستانية المرتدة، وحركة طالبان الوطنية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ منهم، إضافة إلى اغتيال ٥ من الروافض الهزارة، ولله الحمد.

أخبــار متفرقة

قصف موقع للجيش الرافضي في مدينة الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفارز الإسناد في ولاية صلاح الدين الجمعة (٢٧/ شوال) موقعا للجيش الرافضي في مدينة الشرقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن الموقع قُصف بصاروخ غراد، وأن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من البيشمركة على طريق (طوزخرماتو – تكريت)

النبأ – ولاية كركوك

فَجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للبيشمركة المرتدين، على طريق (طوزخرماتو – تكريت)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي، فقد قُتِل عنصر من البيشمركة وأُصيب آخرون إثر تفجير العبوة على آلية كانت تقلهم على الطريق المذكور، ولله الحمد.

كما سقط عنصر من البيشمركة المرتدين قتيلا الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، على يد قناص من جنود الخلافة في أطراف قرية الزركة غرب كركوك، ولله الحمد.

تدمير آلية لـ PKK المرتدين قرب الحدود المصطنعة

النبأ – ولاية البركة

فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين قرب الحدود المصطنعة "السورية – العراقية"، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد دَمَّر المجاهدون الآلية في منطقة تل البشائر قرب الحدود المصطنعة، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها من المرتدين، ولله الحمد.

قنص عنصرين من الصحوات جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

لقي عدد من عناصر الصحوات المرتدين الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، حتفهم على أيدي جنود الخلافة جنوب دمشق.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة قنص استهدفت المرتدين في أطراف بلدة يلدا، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، كما سقط عدد آخر من القتلى والجرحى في صفوف الصحوات المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة على نفق لهم في البلدة ذاتها، بفضل الله.

مع بداية شهرها الثالث
معارك ماراوي توقع ٤٠ قتيلاً ومصاباً صليبياً في أحيائها

النبأ – شرق آسيا

شهدت مدينة ماراوي –هذا الأسبوع- هجمات واشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الصليبي، تركزت أغلبها في أحياء مارينوي وليلود ماداليا وباليانغ وماريانوت، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ صليبيا، وكان لمفارز القنص دور بارز في إيقاع عدد من القتلى في صفوفهم، ولله الفضل.

مقتل وإصابة ١٢ صليبيا في حيي باليانغ و مارينوي

إذ نشبت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني الجمعة (٢٧/ شوال)، في حي باليانغ في مدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٣ جنود صليبيين، ولله الحمد.

كما خاض جنود الخلافة السبت (٢٨/ شوال)، مواجهات محتدمة مع الجيش الفلبيني في حي آخر من المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الفلبيني.

وبحسب وكالة أعماق فقد أسفرت الاشتباكات المندلعة في حي مارينوي عن مقتل ٥ جنود صليبيين وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

خسائر أخرى تكبدها الجيش الفلبيني –السبت- جراء الاشتباكات المستمرة في مدينة ماراوي.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد دَمَّر المجاهدون مدرعة للجيش الفلبيني الصليبي إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، كما قُتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني إثر الاشتباكات في حي ليلود داغودوبان.

اشتباكات وتفجير عبوات في حيَّي ليلود ماداليا وماريانوت

إضافة لما سبق، قُتل أكثر من ١٦عنصرا من الجيش الفلبيني الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، جراء اشتباكات وتفجير عبوات ناسفة عليهم في أحياء من مدينة ماراوي.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد مُنِي الجيش الفلبيني بمقتل ٩ من عناصره إثر تفجير عبوات ناسفة واشتباكات في حي باليانغ، كما لقي ٧ آخرون حتفهم جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في حي ليلود ماداليا، في مدينة ماراوي.

مقتل ٧ عناصر في الجيش الفلبيني قنصاً

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص-هذا الأسبوع- عناصر الجيش الفلبيني في أحياء ماريانوت وليلود ماداليا وباليانغ، مما أسفر عن مقتل ٧ صليبيين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المعارك -الأسبوع الماضي- في مدينة ماراوي بين الجيش الفلبيني الصليبي والمجاهدين في عدة أحياء من المدينة أسفرت عن مقتل وإصابة ٣٦ صليبيا، ولله الحمد.

هجوم انغماسي جنوب بيجي

وعمليات لجنود الخلافة قرب سامراء وآمرلي

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيان من الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، تجمعا للحشد العشائري المرتد جنوب مدينة بيجي، وأوقعا فيهم عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين، فقد انغمس المجاهدان أبو جاسم الجبوري وسيف الله الشامي -تقبلهما الله- في ثكنة للحشد العشائري المرتد في منطقة السلام جنوب مدينة بيجي، ودارت اشتباكات بين الطرفين لساعات عدة، ارتقى خلالها أحدهما شهيدا، كما نحسبه، بينما فَجَّر الانغماسي الآخر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الفضل والمنة.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- عربة للشرطة الاتحادية الرافضية جنوب مدينة سامراء، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أعطبوا عربة سلفادور للمرتدين وأصابوا من كان على متنها، في الشارع العام لمنطقة المعتصم جنوب مدينة سامراء، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي الجمعة (٢٧/ شوال)، بين قتيل وجريح إثر عملية لجنود الخلافة قرب آمرلي.

ووفقا لما ورد من أنباء، فقد لقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه وأُصيب آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب بلدة آمرلي شرق صلاح الدين، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي قرب جسر الأسمدة، ومنطقة الطاقة الحرارية، وفي قرية الفتحية قرب بيجي، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أُصيب عنصر من الحشد الرافضي -الثلاثاء- إثر استهدافه بقذيفة من طائرة مسيرة، قرب جسر المخازن شمال بيجي، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية وصواريخ الكاتيوشا والغراد، في قرى المزرعة، والبودريب، وشويرتان، وعلى طريق (بيجي- حديثة)، وفي (تقاطع السكريات)، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مقرا للحشد الرافضي شمال منطقة الدبس، ونفَّذوا عمليتين استشهاديتين، مما أسفر عن مقتل جميع المرتدين الذين كانوا في المقر، ولله الحمد.

معارك ديالى

مقتل ٧ من الحشد الرافضي وتدمير ٥ آليات في مناطقها

النبأ – ولاية ديالى

سقط أكثر من ٧ عناصر من الحشد الرافضي قتلى ومصابين ودُمِّرت ٤ آليات -هذا الأسبوع- جراء تفجير عبوات ناسفة، وعمليات أمنية في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ أُصيب ٦ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين ودُمِّرت عربتان عسكريتان الخميس (٢٦/ شوال)، بتفجير عبوات ناسفة عليها في منطقتي الوقف والعظيم.

وبحسب المصادر الميدانية، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي في قرية البومبارك التابعة للعظيم شمال ديالى، مما أسفر عن تدمير الآلية، وإصابة مرتدَّين، وبعبوة ناسفة أخرى دَمَّر المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي في قرية (اجلبي) التابعة لمنطقة الوقف، وأُصيب مرتدَّان كانا على متنها.

إلى جانب ذلك أُصيب عنصران آخران من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية المحولة التابعة لمنطقة الوقف، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (٢٩/ شوال) سيارة تُقِل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة خان بني سعد جنوب ديالى، مما أسفر عن تدميرها.



وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في قرية خفاجة التابعة لمنطقة خان بني سعد، مما أدى إلى تدميرها.

كما تمكنت مفرزة أمنية -الأحد- من قتل أحد عناصر الحشد الرافضي المرتد (عبد الستار متعب وهاب) في قرية (الغاية) التابعة لمنطقة خانقين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عربتي همر للجيش الرافضي في منطقتي مندلي و السعدية، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل عدد من عناصر الجيش الرافضي.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة الندى التابعة لمندلي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، كما فَجَّروا عبوة أخرى على عربة همر للمرتدين في قرية ربيعة التابعة للسعدية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٢ من عناصر الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- عبوة ناسفة على دورية للبيشمركة المرتدين في منطقة الطبج قرب جلولاء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -السبت- مواقع المرتدين في منطقة السعدية بـقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين استهدفوا -الأسبوع الماضي- مسؤولا في الحشد الرافضي ومختار قرية السرايلية التابعة لـ (قره تبَّه)، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، مما أدى إلى إصابتهما إصابة خطيرة، ولله الحمد.

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ

إن الطعام نعمة أنعم الله -تعالى- بها على عباده، فجعل فيه ما يقيمون به أصلابهم، ويحفظون به أنفسهم، وبالإضافة لوظيفة التغذية التي تؤديها الأطعمة بأنواعها، وذلك لاحتوائها على العناصر الضرورية لعمل أعضاء جسم الإنسان، وأجهزته المختلفة، جعل الله -تعالى- في كثير من الأطعمة منافع فريدة، واختص كلا منها بفوائد وقائية أو علاجية.

وذلك أن كلا من الأطعمة سواء كان مصدرها نباتيا أو حيوانيا، له خصائص تختلف عن غيرها بمقدار ما يحتويه من العناصر الكيميائية المتنوعة، التي لكل منها تأثير خاص على صحة الإنسان، سلبا أو إيجابا.

وسنحاول في هذه المقالة -إن شاء الله- أن نتكلم عن بعض الأطعمة التي وردت فيها فوائد ثابتة في السنة النبوية الشريفة، ونسأل الله أن ينفع بها المسلمين، ويرزقنا وإياهم دوام الصحة والعافية.

بيت لا تَمْرَ فيه، جياع أهله

ففي الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من تصبَّح بسبع تمرات عجوة، لم يضُرَّهُ ذلك اليوم سُمٌّ، ولا سِحرٌ).

وقد اكتشف العلم الحديث مؤخراً أن التمر على الريق من أقوى المنشطات للكبد، مما يرفع مقاومة الجسد للسموم.

وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا عائشة، بيتٌ لا تمر فيه جياعٌ أهله، يا عائشة، بيتٌ لا تمر فيه جياعٌ أهله) أو (جاع أهله) قالها مرتين أو ثلاثا، [رواه مسلم].

ويؤيد هذا الحديث ما ثبت من حديث عائشة -رضي الله عنها- أيضا: قالت (كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا، إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللُّحَيم) [رواه البخاري].

وفي هذه الأحاديث فضيلة التمر والحث على الادخار منه، والبيت الذي فيه التمر لا يجوع أهله، وإنما الجائع من ليس عنده تمر، وأن التمر والماء يغنيان عن جميع الطعام.

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله- في التمر: "وهو غذاء فاضل حافظ للصحة لا سيما لمن اعتاد الغذاء به، كأهل المدينة وغيرهم، وهو من أفضل الأغذية" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

وقال أيضا: "وهو من أكثر الثمار تغذية للبدن وهو فاكهة وغذاء، ودواء وشراب وحلوى" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

ويحتوي التمر على قيمة غذائية عالية، وهو من أقدم ما اقتات عليه الإنسان، وتعتبر (١٠٠ جرام) منه يوميا، وجبة متكاملة تغني الإنسان عن كامل احتياجاته اليومية من المغنيسيوم والمنجنيز والنحاس والكبريت، ونصف احتياجاته من الكالسيوم والبوتاسيوم.

وقد كان التمر زاد المقاتلين قديما، فإذا خرجوا للقتال، جمعوه وطحنوه وتزودوا به، فكان لهم قوتا يتقوون به.

والمداومة على أكل التمر، تعالج فقر الدم، واضطراب الأعصاب، وضعف المناعة، وهو من أقوى الأغذية وقاية من السرطان والأورام الخبيثة لاحتوائه على مضادات أكسدة، وهو كذلك غني بالفسفور المهم للتفكير وتحسين أداء الدماغ، حيث أنه الغذاء المفضل لخلايا المخ.

كما أن التمر غذاء هام للمرضع والأطفال وحديثي الولادة، حيث يعمل على تحفيز إفراز اللبن عند المرضع، وينشط الكبد عند حديثي الولادة فيقيهم من اليرقان الذي يكون بسبب خمول الكبد، وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يحنِّك الغلمان بالتمر، كما في تحنيكه لعبد الله بن الزبير، وإبراهيم بن موسى الأشعري.



العسل شفاء ووقاية

قال تعالى: {يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: ٦٩]، وفي صحيح البخاري عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنا أنهى أمتي عن الكي).

قال ابن القيم: "وفي سنن ابن ماجه مرفوعا من حديث أبي هريرة: (من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر، لم يصبه عظيم من البلاء)، وفي أثر آخر: (عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن). فجمع بين الطب البشري والإلهي، وبين طب الأبدان، وطب الأرواح، وبين الدواء الأرضي والدواء السمائي" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

والعسل على اختلاف ألوانه وأنواعه وقاية وعلاج لكثير من الأمراض، من ذلك أنه مقوٍّ للجهاز المناعي، قاتل لجميع الميكروبات والجراثيم، فهو من أقوى المضادات الحيوية الطبيعية، وفي المواظبة على أكله وقاية من السرطان، وشفاء من أمراض الكبد والمرارة، كما يُعتَبَر مهدِّئا نفسيا فعالا في علاج الأرق والتوتر العصبي والقلق، وهو منشط للجهاز الهضمي، وعلاج لقرح المعدة، إذا شُرب على الريق مع الماء، ويُعَدُّ كذلك من أقوى المعقمات داخليا وخارجيا، خصوصا لمن أُجري له عمل جراحي.

وهو أفضل علاج للجروح والحروق، حيث يعمل على سرعة التئام الجروح والتقرحات، فتنمو الأنسجة المصابة بعد وضعه بِنَسق أسرع، وهو في نفس الوقت يطهِّر الجرح ويعقمه من البكتيريا والجراثيم، بما يحتويه من مضادات حيوية طبيعية، وله خاصية ثمينة في الوقاية من الإنتانات والتعفنات.

قال ابن القيم: "والعسل فيه منافع عظيمة، فإنه جلاء للأوساخ التي في العروق والأمعاء وغيرها، محلل للرطوبات أكلا وطلاء، نافع للمشايخ وأصحاب البلغم، مُنَقٍّ للكبد والصدر، مُدِر للبول، موافق للسعال الكائن عن البلغم. وإذا لُطِّخ به البدن المقمل والشعر، قتل قمله وصئبانه، وطَوَّل الشعر، وحَسَّنه، ونَعَّمه، وإن اكتحل به، جلا ظلمة البصر، وإن استَنَّ به، بيَّض الأسنان وصقلها، وحفظ صحتها، وصحة اللثة، ويفتح أفواه العروق، ويدر الطمث، ولعقه على الريق يذهب البلغم، ويغسل خمل المعدة، ويدفع الفضلات عنها، ويسخنها تسخينا معتدلا، ويفتح سددها، ويفعل ذلك بالكبد والكلى والمثانة، وهو غذاء مع الأغذية، ودواء مع الأدوية، وشراب مع الأشربة، وحلو مع الحلوى، وطلاء مع الأطلية، ومفرح مع المفرحات، فما خلق شيء في معناه أفضل منه، ولا مثله، ولا قريبا منه، ولم يكن معول القدماء إلا عليه، وأكثر كتب القدماء لا ذِكر فيها للسكر البتة، ولا يعرفونه، فإنه حديث العهد حدث قريبا، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يشربه بالماء على الريق، وفي ذلك سر بديع في حفظ الصحة لا يدركه إلا الفطن الفاضل" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

ويحتوي العسل على عدد من الفيتامينات، منها: فيتامين (C) وهو من أهم الفيتامينات لتكوين الأنسجة التي تعطي القوة والمرونة للغضاريف والأربطة، وكذلك النسيج العظمي، ويعمل أيضا على تعجيل شفاء الجروح وجبر كسور العظام، وغير ذلك من الإصابات، وكذلك يحتوي العسل على فيتامين (D) المهم لتقوية العظام، والمضاد لهشاشتها، وكذلك فيتامين (K) المضاد للنزيف، وفيتامين (A) الضروري للإبصار والمضاد للعشى الليلي، وفيتامين (B1) الذي يؤدي نقصه إلى بعض أمراض الجهاز العصبي، ويحدث تشنجات وآلاما في الأطراف مع مشاكل في القلب، إلى غير ذلك من الفيتامينات والإنزيمات والمعادن الضرورية للإنسان.

وإن تعُدُّوا نعمة الله لا تُحصوها

إن صاحب الشِيَم يشكر من أسدى إليه فضلا ونعمة، يشكره بقلبه وبأفعاله، وبلسانه بذكره بالخير بين الناس، وإنَّ أكرم المنعمين هو الله سبحانه، الذي بيَّن بعض نعمه في سورة عظيمة من كتابه العظيم، وهي سورة النحل، نقف عند بعضها قليلا، فهي مما يزيد في تعظيمه وشكره.

الأنعام.. منافع وجَمال

قال الله في مَطلع السورة: {وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا}، وهي الإبل والبقر والغنم، {لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ} من البرد بجعل أشعارها وأصوافها وجلودها لباسا وفرشا وأغطية، {وَمَنَافِعُ} كحمل المتاع والتنقل بين الديار، {وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ} [النحل: ٥]، من لحومها ومن ألبانها، كما قال في موضع آخر من السورة: {وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ} [النحل: ٦٦]، فهو لبن أبيض خالص من الشوائب، سهل شربه، وهو يتولد ممَّا في الكرش من الفرث -وهي الأعشاب والأشواك التي تتغذى منها الأنعام- ومن الدم، ومع ذلك فلا صفة فيه من صفات الفرث والدم!

وقال: {وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ} [النحل: ٧]، فهي تنقل الأشياء الثقيلة من مكان إلى آخر دون عناء منا ولا تعب، ولولا تسخير الله إياها لنا للحقتنا أعظم المشقة، فللَّه الحمد على ذلك.

ثم ذكر نعمة الليل والنهار، {وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ} [النحل: ١٢]، فالليل لنسكن فيه ونرتاح، والنهار لنكدح فيه ونعتاش، ولا يغني أحدهما عن الآخر في إقامة الحياة المتزنة، وفي الشمس إنضاج الثمار ودفء الأجواء وفيها الضياء، وقدَّر بُعد الشمس عن الأرض لئلا يصل من ضوئها وحرارتها إلا بمقدار الحاجة، وأي زيادة أو نقص في هذا المقدار الموزون يجعل الأرض غير صالحة لاستمرار الحياة فيها، {وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ} [الحجر: ٢١].

قال تعالى: {وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ} [النحل: ١٢]، تسير بأمر الله، وبها نهتدي إلى الاتجاهات كما قال بعد عدة آيات: {وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ} [النحل: ١٦]، فهي علامات يُهتدى بها إلى القبلة وإلى غيرها من أرض الله الواسعة والبلدان البعيدة والبحار الشاسعة، وإلى أوقات فصول السنة من حيث بدايتها ونهايتها وإلى معرفة موسم الحصاد وفيضان الأنهار، وهي كذلك زينة للسماء، {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ} [النحل: ١٣].

النحل والعسل

ثم ذكر الله بعد آيات، نعمة كبيرة في خِلْقةٍ صغيرة، سُميت باسمها هذه السورة العظيمة وهي النحلة، قال تعالى: {وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل: ٦٨ - ٦٩]، إن هذا الوحي والإلهام الإلهي يظهر لنا في سَير هذه الحشرة الضعيفة، فالمتأمل في النحل يجد أنها تسير وفق نظام دقيق، وهذا النظام لم يأت عبثا، إنما هو الإلهام والإرشاد الذي قذفه الله في نفس النحل فبنت مملكة تسمى "مملكة النحل"، وأن الله جعل في كل خلية نحل ملكة عليها، وأن النحل يسلك السبل من حيث شاء في هذا الجو العظيم والبراري الشاسعة والأودية والجبال الشاهقة، بحثا عن الزهر والثمر ليتغذى منه، ثم تعود كل نحلة إلى بيتها وما لها فيه من يرقات وعسل، لا تحيد عنه يمنة ولا يسرة، وبيوتها محكمة في غاية الإتقان في تسديسها ورصها، بحيث لا يكون بينها خلل، فتخرج الشمع من أجسادها، وتقيء العسل من فيها، ثم تصبح من غدٍ إلى مراعيها.

الزواج والنسل والسكن

وتتابع الآيات في ذكر مِنن الله علينا، قال تعالى: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ} [النحل: ٧٢]، فقد يسر الله للناس أسباب بناء الحياة الاجتماعية بالزواج وتكثير الذرية، وجعل المودة والمحبة وسيلة دوام هذه النعمة وهي نعمة على نعمة! فالزوجة للأنس بها والسكن إليها كما قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً} [الروم: ٢١].

ومن النعم التي ذكرها الله في سورة النحل قوله تعالى: {وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ}، حين يستكمل الجنين نموَّه ويصبح في حالة يمكنه معها العيش خارج رحم أمه، وذلك الحين لا يعلمه إلا الله، {لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا} في غاية الجهل والضعف، فسبحان من ألهم الرضيع التقام الثدي ومن سخَّر له إخراج الغائط والبول وهو لا يملك من أمره شيئا!

{وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [النحل: ٧٨]، وشكر هذه النعم بأن لا تستخدم فيما يغضب الله، فلا تنظر إلى حرام ولا تستمع إلى منكر.

وهيأ الله للإنسان أسباب الراحة الجسدية والنفسية في حياته فقال: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا} لراحة بدنه واطمئنان نفسه، فهو الذي خلق ما يحتاج في بنائه كالطين والحجر والخشب والحديد، وكذلك الجلود في البيوت المتنقلة: {وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ}، وعلَّمهم كيف يشيدونها.

وجعل في بيوتكم هذه أثاثا كالوسائد والبسط، تستتمون به الراحة والسكن: {وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ} [النحل: ٨٠].

وأنعم علينا بالحماية والوقاية فقال: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا}، فالأشجار والصخور لتظلنا من حر الشمس، والجبال معاقل وحصوناً نتحصن فيها من السيول والأعاصير ونحوها.

قال: {وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ} أي قمصان تقيكم الحر والبرد، {وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ} أي الدروع تقيكم في القتال، {كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ} [النحل: ٨١].

النعم التي لا تحصى.. والعبد الشكور

وقد قال الله -تعالى- في ثنايا السورة: {وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ} [النحل: ١٨]، فنِعم الله أكثر بكثير مما ذُكر، والنبيه يستدل بالقليل على الكثير، ثم إن العاجز عن إحصاء النعم هو أعجز عن شكرها، ولذا فإن الله غفور رحيم لمن قام بوسعه، ولو عبدت الله ما عبدت فلن تشكر الله حق شكره، وخير الشاكرين محمد صلى الله عليه وسلم، فعن عائشة -رضي الله عنها- أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالت له: لِمَ تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: (أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا؟) [رواه البخاري].

ثم ذكر الله حال الجاحدين لأنعم الله: {وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ * ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ * لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ} [النحل: ٥٣ - ٥٥]، فذمُّ الله للجاحدين يتتالى، والجحود يسير وكثير، والكفار جاحدون، ومن المسلمين من فيه جحود. فلا تكن يا عبد الله في غفلة من هذا وتظن أن الآيات في الكفار فقط، بل في طائفة من المسلمين شيء منه؛ فمن الجحود ما يكون من حال الرجل بعد المرض والالتجاء الشديد لله، من الإعراض عنه -تعالى- بعد الشفاء، ومن الجحود دعاء الله الرزقَ وصرفه في المنكرات، ومن الجحود الانتفاع بخيرات الأرض واللهو بها عن العبادة، ومن الجحود كثرة المال وقلة الصدقة، ومن الجحود سماع العلم وترك العمل، ومن الجحود صحة الجسم ونشاطه وترك الجهاد في سبيل الله، ومن الجحود كثرة العيال والشُّح بهم أن يُقتلوا في مرضاة الله، ومن الجحود أن يكون درب الهجرة متيسرا فيتركها، وأجحد منه من يمُنُّ الله عليه بالعيش في ديار المسلمين ثم يفرُّ إلى ديار الكافرين!

فهذه بعض نعم الله -تعالى- التي ذكَّرنا بها في موضع واحد فقط من المواضع الكثيرة في كتابه الكريم، وإن العبد المؤمن لَيعرف حقيقة نعم الله عليه، ويعرف كيف يقابلها بالشكر لمنعمها، سبحانه وتعالى، ويعرف خطورة نسيان هذه النعم، وخطورة كفرانها، فهو الفقير دوما إلى الله تعالى، والله هو الغني الحميد.

حدث في أسبــوع

فلسطيني يقتل ٣ يهود بسكين ودويلة اليهود تزيل أجهزة الكشف عن المعادن

قتل شاب فلسطيني ٣ يهود طعنا بسكين، وأصاب رابعا في مستوطنة (نيفيه تسوف) يوم الجمعة (٢٧/ شوال).

وقال الجيش اليهودي إن المهاجم تسلل إلى المستوطنة تحت جنح الظلام لينفِّذ الهجوم.

وجاءت هذه العملية بعد مقتل ٣ فلسطينيين خلال تصديهم لتركيب اليهود أجهزة للكشف عن المعادن على مداخل المسجد الأقصى.

وقررت دويلة اليهود الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي سبق تركيبها على مداخل المسجد الأقصى، واستخدام وسائل مراقبة ذكية، أقلَّ لفتا للانتباه بعد أعمال المقاومة الشديدة التي وقعت فور تركيبها.

وأقامت دويلة اليهود البوابات الالكترونية، بعد مقتل ٢ من أفراد الشرطة رميا بالرصاص على يد مسلحين قبل ١٠ أيام، مما فَجَّر أعنف اشتباكات مع اليهود منذ سنوات.

يهودي يقتل أردنيَّين اثنين في سفارة دويلته بعَمَّان ويعود لبلاده دون أيِّ تحقيق

قتل حارس أمن يهودي أردنيين اثنين -دخلا السفارة للقيام بأعمال صيانة- بعد أن أطلق عليهما النار الأحد (٢٩/ شوال)، في مجمع السفارة اليهودية بالأردن.

وتتولى شرطة الدرك الأردنية المرتدة حماية السفارة اليهودية (شديدة التحصين) في منطقة الرابية بالعاصمة عمان، ومن جهتها قالت دويلة اليهود إن الحارس الذي قتل الأردنيَّين يتمتع بالحصانة، وأنه عاد إلى دولته من عمان بعد يوم من قتله للأردنيَّين.

وكان الأردن يريد استجواب الحارس اليهودي، غير أن اليهود رفضوا ذلك، وقالوا إنه يتمتع بحصانة دبلوماسية وينبغي ترحيله، وقال مكتب نتنياهو: "تسنت عودة حارس الأمن لبلاده بفضل التعاون الوثيق بين إسرائيل والأردن".

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية إن مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط سافر إلى الأردن، وعقد اجتماعات لعودة اليهودي إلى وطنه.

بعد ملاحم الموصل.. المرتدون مُتخوِّفون من حرب شوارع مدمِّرة

قال العديد من المحللين والساسة العراقيين الخميس (٢٦/ شوال)، بأن الأيام القادمة تحمل تحديا أكثر تعقيدا وصعوبة لقوات الأمن العراقية، بمجرد الانتهاء من "الاحتفال بالانتصار" الذي لم يكتمل بعد، في الموصل، أكبر معاقل الدولة الإسلامية في العراق.

ويستعد مسؤولو المخابرات والأمن لنوع من "التمرد المدمِّر" كالذي حدث عقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ١٤٢٤ هـ على العراق.

وقال لاهور طالباني المسؤول الكردي الكبير في ما يسمى بـ "مكافحة الإرهاب" إن جنود الدولة الإسلامية يتحصنون ويمكنهم الوصول إلى العاصمة بغداد بسهولة، وعبَّر طالباني عن اعتقاده بأن الأيام الأصعب قادمة.

مرتدو الصحوات يقولون: قرار أمريكا وقف دعمنا مفاجئ ويفيد "المتشدِّدين"

قال مرتدون من قادة صحوات الشام الخميس (٢٦/ شوال)، إن قرار الولايات المتحدة وقف برنامج المساعدات العسكرية الذي تديره وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) سيسدِّد ضربة قوية للمعارضة السورية، ويهدد بالتسبب في انهيار المعارضة المعتدلة، وسيصب في مصلحة "المتشددين".

وقالت مصادر من المرتدين إن الكثير سيتوقف على ما إذا كانت الدول المانحة (المولة للصحوات) مثل السعودية وقطر وتركيا ستواصل دعمها للجماعات التي تقاتل تحت لواء "الجيش السوري الحر" الذي كان محور برنامج (سي آي إيه).

وبدأ برنامج (سي آي إيه) قبل قرابة ٤ أعوام، وقدم أسلحة وأموالا لجماعات "الجيش السوري الحر" المرتد بعد فحصها عن طريق الأردن وتركيا.

السيسي يتعهد بمواصلة الحصار والدول الأربع تضيف أفراداً وكيانات لقوائم الإرهاب

تعهد طاغوت مصر الاثنين (٣٠/ شوال)، بمواصلة الحصار الذي تفرضه أربع دول عربية على قطر بدعوى دعم الإرهاب، ويمثل تصريحه تحديا للجهود الدولية لحل الأزمة.

وقال طاغوت قطر الجمعة (٢٧/ شوال)، إنه مستعد للحوار، لكن أيَّ حل لا بد أن يحترم "سيادة قطر".

وغادر طاغوت تركيا قطر يوم الاثنين الماضي بعد جولة استمرت يومين في الخليج محاولا التوسط في النزاع، لكن ليس هناك ما يشير إلى أن جهوده أحرزت أيَّ تقدم.

من جهتها ذكرت وكالة الأنباء السعودية -الاثنين- أن السعودية ومصر والإمارات والبحرين أضافت ٩ كيانات و٩ أفراد إلى قوائم الحظر لديها، بدعوى أن لها صلات مع قطر فيما يتعلق بـ "الإرهاب".

بينما قالت قطر الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، إن قرار الدول المحاصرة إضافة ١٨ شخصا وكيانا إلى قوائم الإرهاب "مفاجأة مخيبة للآمال"، وبأن دول الحصار لا تزال تواصل حملتها لتشويه قطر.

ولم تفلح جهود وساطة، قامت بها الكويت ودعمها الغرب -لإنهاء أكبر نزاع ينشب بين دول الخليج منذ سنوات- في تحقيق تقدم يذكر حتى الآن، وأشارت تصريحات لمسؤول إماراتي وهو "وزير الدولة للشؤون الخارجية" -أمس الأول- إلى أن تسوية الأزمة لا تلوح في الأفق، ولله الحمد والمنة على كيده بهم.



اليمين

قال تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ} [البقرة: ٨٩]

الحَلف بالله وأسمائه وصفاته

قال رسول الله ﷺ: (من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت). [متفق عليه]

قال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده، لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى). [متفق عليه]

تصديق من حلف بالله

قال رسول الله ﷺ: (رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق، فقال له: أسرقت؟ قال: كلا والله الذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: آمنت بالله وكذَّبتُ عيني). [رواه البخاري]

كفارة اليمين

- قال رسول الله ﷺ: (من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفِّر عن يمينه وليفعل). [رواه مسلم]
- قال تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}. [المائدة: ٨٩]
- قال الإمام البغوي رحمه الله: «إذا عجز الذي لزمته كفارة اليمين عن الإطعام والكسوة وتحرير الرقبة، يجب عليه صوم ثلاثة أيام، والعجز أن لا يفضل من ماله عن قوته وقوت عياله وحاجته ما يطعم أو يكسو أو يعتق». [تفسير البغوي]

اليمين التي لا تجب فيها الكفارة:

- **اليمين الذي يتصل به استثناء بقول «إن شاء الله»:**
ودليله قول النبي ﷺ: (من حلف على يمين، فقال: إن شاء الله، فقد استثنى) [رواه أحمد وأبو داود والترمذي]، وشرط صحة الاستثناء أن يكون متصلا بالكلام لا يفصله زمن يمكن الكلام فيه.

- **يمين اللغو:** لقوله تعالى: {لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} [البقرة: ٢٢٥]، واللغو في اليمين: هو ما يجري على اللسان من غير قصد.
قالت عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} [البقرة: ٢٢٥]: «أنزلت في قوله: لا والله، بلى والله» [رواه البخاري].
ويدخل في يمين اللغو ما يظنه فيتبين خلافه فهذه لا كفارة فيها لأنها يمين غير منعقدة.

- **اليمين الغموس:** قال الإمام مالك: «الغموس الحلف على تعمد الكذب أو على غير يقين وهو أعظم من أن تكفره الكفارة» [التهذيب في اختصار المدونة]، ولا يرفع إثم هذا اليمين إلا التوبة وإرجاع الحق لأهله إن وجد بسبب يمينه.

اليمين التي لايرضاها الله تعالى:

- **الحلف بغير الله تعالى**
سمع ابن عمر رضي الله عنه رجلا يقول: والكعبة، فقال: لا تحلف بغير الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من حلف بغير الله فقد كفر وأشرك) [رواه أحمد].

- **الحلف بالله كاذباً**
قال رسول الله ﷺ: (الكبائر؛ الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس) [رواه البخاري].
قال رسول الله ﷺ: (من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان) [متفق عليه].

- **كفارة من حلف بغير الله غافلاً**
قال رسول الله ﷺ: (من حلف منكم، فقال في حلفه باللات، فليقل لا إله إلا الله) [رواه مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ